

برنامج الصفوه (12-03) أبوهريرة رضي الله عنه | د.عمر المقبل

عمر المقابل

بسم الله الرحمن الرحيم. يسر موقع الدكتور عمر المقبل ان يقدم لكم هذه المادة. وزارة الشؤون الاسلامية والادعاء والارشاد بالالمملكة العربية السعودية نقدم والذى حين معه اشداء على الكفار - [00:00:01](#)

الكريمات السلام عليكم ورحمة - 00:00:36

الله وبركاته وحياتكم الله الى لقاء اخر من لقاءاتنا في سلسلة الصفوۃ التي نعرض فيها سیر الصحابة رسول الله صلی الله علیہ وسلم.
وتأتیکم في مجموعها مقدمة من وزارة الشؤون الاسلامية والادعاء والارشاد في المملكة العربية السعودية - 00:01:19
المتحدث في هذه الحلقات هو صاحب الفضیلۃ الشیخ الدكتور عمر بن عبد الله المقرب الاستاذ المشارك بكلیة الشريعة والدراسات
الاسلامیة بجامعة القصیم في المملكة العربية السعودية. وارحب به مطلع اللقاء فحياتكم الله ومرحبا بکم. اهلا. اه هذہ - 00:01:40
في الحلقة في الحقيقة تعیدنی انا شخصیا واجزمن ان کثیرا من المشاهدین كذلك فضلا عن اه شخصک الکریم تعیدننا الى البداية
وسنوات الصبا وسنوات العمر الاولی حقيقة عندما اصطبغ في اذهاننا آلتک الکنية الجميلة لاحد - 00:02:00

عنده وارضاه وما اجمل الحديث عن ذلك الذي ارتبط اسمه بمكوناتنا الطفولية - 00:02:20

وسبابنا وما بعد ذلك. الحمد لله رب العالمين واصلى واسلم وبارك على عبده واصلى واسلم على عبده رسوله نبينا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين اما بعد كما تفضلتم اذا ذكر الحديث - 00:02:40

ارتبط الاسم بالحافظ الراوي من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ارتبط بعدالرحمن ابن صخر الذي اسلم اه
رضي الله تعالى عنه عام اه خبير سنة سبع من الهجرة - 00:02:56

النبوة صلى الله عليه وسلم سوى ثلاث سنوات وثلاثة أشهر فحسب - 00:03:17

فقط ومع ذلك ملأ الدنيا علماً. وملأ الدنيا حفظاً وهو الذي كان من شدة حرصه على طلب العلم اه كان يلازم النبي صلى الله عليه وسلم على شيء بطنه. ما معنى على شيء بطنه؟ كان فقيراً عليه رضوان الله تعالى - 00:03:37

يعتمدون على ما يأتينهم - 00:03:56

من اموال المحسنين والمتبرعين في مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وكان ابو هريرة من هؤلاء الصحابة. وبالمناسبة الحافظ السحاوي له كتاب حول هذه آالفة المتميزة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وهم اصحاب الصفة من احب ان يرجعوا لها

وهو جيد وحسن. المقصود ان ابا هريرة شهد يوما مشهدا يعني يعادل الدنيا وما فيها ذلك المشهد هو ان النبي عليه الصلاة والسلام بسط رداءه يوما وبالمناسبة قبل ان اذكر هذه القصة كان ابو هريرة يسمع من الناس قوله يعني يسمع من الناس كلمة يقولون اكثر ابو هريرة اكثرا هريرة يعني - 00:04:36

ما باله يحدث اكثر من حديث الذين سبقوه بالاسلام ثم قال اما انا ان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كان يشغلهم الصفق في الاسواق وكنت الزم رسول الله صلى الله عليه وسلم على شيع بطني. وان رسول الله صلى الله عليه وسلم بسط رداءه يوما - 00:04:58

وقال من يضمه اليه فلا يسمع مني شيئا الا وعاوه وحفظه. لا الله قال ففعلت فما سمعت شيئا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فنسيته قط كانت هذه ميزة لابي هريرة رضي الله تعالى عنه. وهذا يفسر لنا سر هذا الحفظ ببركة دعاء النبي عليه الصلاة والسلام لهذا الصاحب الجليل. وطبعا - 00:05:18

تذكير هذه الكنية بناء على الهرة التي كان يلعب بها. اي نعم. آبا هريرة رضوان الله عليه الذي بقي آآ في الاسلام او في آآ عهد النبي صلى الله عليه وسلم عموما ثلاثة سنوات وثلاثة اشهر ثلاث سنوات ربعة لكنه آآ يعني ان استخدمنا - 00:05:41

اللفظ المعاصر اه وهو لفظ حرق المراحل يعني استطاع ان يحقق الشيء الكثير في هذا الزمن اليسير كما قال له يقول من لي بمثل مشبك المدلل؟ تمشي رويدا وتأتي في وتحي في الاول. اه يعني هذا نموذج الحقيقة مشرق لقضية اغتنام - 00:06:01 الفرص واهتمامها وعدم الالتفات الى السنوات الماضية انا راح علي زمن وانا ضاع عمري وانا وانا دعك من وانا كنت وانظر ولا تكون رجلا كنتيا لا في الجانب الثناء على الاباء والاجداد ولا تكون كنتيا في اللوم لسابق زملك الذي مضى سواء كان بتقصير او افريط - 00:06:21

او حتى بمعاصي وضلالات وكفر الى اخره. بل عش يومك وانظر الى مستقبلك بفأله وامل واعتماد على الله سبحانه وتعالى ابو هريرة اسلم حصل منه ما حصل من من الجد والملازمة لاحظ لازمت النبي صلى الله عليه وسلم على شيع بطني. لا يكاد يفارقه هذه المدة. فوعى علما عظيمها. هذا - 00:06:41

الاهم لم يكتفي فقط بحظ نفسه. بل انتقل الى هداية غيره وكان اهم ما عليه هي هداية امه رضي الله تعالى عنه وارضاها. وما الذي حصل له مع امه؟ ما الذي حصل؟ نعم. هو لما اسلم امه كرهت ذلك. كعادة كبار السن غالبا لا يحتملون للافكار الجديدة - 00:07:01 اول مذاهب الجديدة او الاراء او الاقوال والاديان خاصة في مجتمع العربي ذلك الوقت فما كان منه حاول مرة مرتين ما في فایدة فجاء مرة ابو هريرة وهذه القصة في صحيح مسلم - 00:07:21

فجاء مرة ابو هريرة الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يبكي قال مالك يا ابو هريرة قال يا رسول الله ادع الله لامي ادع الله ان يهدي امي - 00:07:36

بدأ النبي صلى الله عليه وسلم وقال اللهم اهد ام ابي هريرة رجع ابو هريرة وهو يحمل معه هذه الدعوة التي شرحت صدره فلما اراد ان يدخل الى البيت قالت له امه على رسلك - 00:07:46

وكان يسمع صوت الماء خير الماء ما هذا؟ واذا بامه قد اسلمت ونطقت بالشهادتين قبل ان يدخل. لا الله الا الله. قال ابو هريرة فبكى من الفرح وما كنت اظن احدا يبكي من الفرح الا ذلك اليوم - 00:08:00

يعني ابو هريرة طيلة حياته ما عرف ان احدا يبكي من الفرح الا في ذلك الموقف فرجع الى النبي صلى الله عليه وسلم يبشره فحمد الله سبحانه وتعالى على ذلك وقال وهذه نقطة اخرى تضاف الى رصيد ابي هريرة والى سيرته العظيمة - 00:08:17

قال اللهم حبب ابو هريرة وامه الى عبادك المؤمنين قال ابو هريرة فما من احد من المؤمنين الا ويحبني وامي الا ويحبني وامي. وبهذا نعلم ان بعض الطاغعين على هذا الصاحب الجليل من اهل الضلال والانحراف - 00:08:32

انهم محرومون من هذه الدعوة وانهم غير مشمولين بدعوة النبي صلى الله عليه وسلم. فانظر هذه البركة برقة العلم برقة كما تقضى لهم قبل حرق المراحل والاستفادة من المدة الزمنية لانه لا يدرى متى ينتقل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الرفيق الاعلى فحاول ان

هذا الاثر العلمي الى الجانب العملي في بره وحرصه على هدايته وهذا المنجز الكبير الذي حققه في هذه الفترة اليسيرة آآ يعني جعل له في اعناق جميع المسلمين من بعده آآ دينا وفضلا كبيرا. نعم. الا وهو آآ كما - 00:09:13

في بداية الحلقة نقل حديث النبي صلى الله عليه وسلم وكم يا ترى قرأ هذا الحديث يعني من فتش مثلا في مسند الامام احمد الذي يعتبر من اكبر دواوين الاسلام المطبوعة. وحتى غير المطبوعة. الان مطبوع اه في على النسخ المحققة. في خمسين مجلدا مع - 00:09:34

تتصفح هذا الكتاب الكريم المبارك ستجد ان اكبر مسند هو مسند ابي هريرة انه روى قرابة خمسة الاف حديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. لا يلحقه احد. حتى كان الذهبي رحمه الله يقول هو حافظ الصحابة بلا - 00:09:54

هو حافظ الصحابة المنازعة. هنا نتساءل عن بركة هذا العلم وهذا الموروث النبوى الكبير. نتساءل كم من حديث نقله لنا ابو كم من سنة عملناها بسبب ابي هريرة؟ كم من معصية تركناها بسبب ابي هريرة رضي الله عنه؟ كم من اه فضيلة يعني - 00:10:12
عرفناها منه رضي الله تعالى عنه وكم من اه خلق سبئ نقل لنا ابو هريرة عن صاحب الارث الراحل رسول الله صلى الله عليه وسلم اه عن طريق ابي هريرة رضي الله - 00:10:32

هنا كل هذه الاسئلة تأتي وهو الذي تأخر اسلامه وهي رسالة نقولها لاخواننا انا لقيت بعض الاخوة في امريكا آآ من آآ يعني تأخر اسلامهم. بعضهم اسلم وقد شافت لحيته. بعضهم اسلم وقد تجاوز الاربعين او الخمسين. ولقيتهم في غير امريكا لكن - 00:10:42
يتتسائل بعضهم بلسان الحال او بلسان المقال ماذا اقدم لهذا الدين؟ فانا اقول تستطيع ان تقدم لهذا الدين شيئا كثيرا. كن كابي هريرة في بذلك ما استطعت على الاقل ارجع الى قومك وقل لهم لقد اه اه ذقت طعمها جديدا للحياة لقد هديت الى الاسلام لقد هذه الدعوة هي - 00:11:02

نموذج ايجابي وترجمة ممتازة شكر نعمة الله سبحانه وتعالى على الهدایة لهذا الدين. آآ كن الطبيل بن عمرو الدوسى الذي لم تمنعه شببته ولا عرجته ان يقول اني لارجو ان اطا بعرجتي هذه الجنة. كن كعب الله والد جابر بن عبد الله - 00:11:22
الذى لم يرضى وهو الذى كبر سنہ الا ان يقاتل في غزوة احد حتى قتل رضي الله تعالى عنه وارضاه. في نماذج مشرقة من كبار السن الذين اسلموا على كبر - 00:11:42

انهم لم يقولوا نسلم وها ونخلد الى الارض ابدا. هم. كان له رضي الله عنه موقف مع عثمان ابن عفان رضي الله عنه في حادثة الدار موقف اه مشرف. نعم نعم. اه كما نعلم ان البغاة لما صالحوا على عثمان رضي الله تعالى عنه كان احد الذين وقفوا - 00:11:52
اماهم ليصدوه ديانة وحماية لعرضه وهو لو كان من عامة الناس لوجبت حمايته فكيف وهو الخليفة خليفة المسلمين؟ حتى لم ينصرف طيلة تلك الايام الا لما قال لهم عثمان قال لابي هريرة ولابن عمر ولمحمد ابن مسلمة وجماعة من شباب الصحابة امرهم بالانصراف - 00:12:12

عمر هامبي اهلا وسهلا اه هذا من المواقف التي يعني تذكر في سيرة ابي هريرة تذكر ايضا في سيرته انه بعد آآ انتقال الخليفة الى الملك مجيء الدولة الاموية تولى ابو هريرة رضي الله عنه امارا المدينة - 00:12:33

تولى امارا المدينة. فلم تكن الامارة لتغير من شخصه الكريم عليه رضوان الله تعالى. بل بقي ابو هريرة بعلمه وتواضعه حتى قال الراوي مرة بيت ابا هريرة وهو امير على المدينة يحمل على ظهره حزمة حطب ويقول اوسعوا للامير. نعم. اوسعوا للامير. ما في حرس ولا جنود ولا اليك اليك - 00:12:49

ولا ضربا بالعصي ابدا. افسحوا للامير بس خلونا نشوف الطريق هذه نماذج مشرقة ورثوها وهو الذي عاش مع النبي صلى الله عليه وسلم هذه السنوات المركزة فورث منه التواضع وورث منه العلم وورث منه الدفاع عن خلفائه - 00:13:09
الراشدين وكذلك الدفاع عن الدين من خلال المعارك التي شارك فيها ومن بينها اليرموك. اليرموك بهذا ايضا مع مجموعة من الكرام في مسألة انهم يحفظون الحديث هنا في الدين ويدافعون عنها يعني آآ لم يكن علمهم آآ علما نظريا. هم. بل كان علمهم علما

عملیاً. علماء تظہر اثارہ کما - 00:13:25

قبل قليل. في بره بامه وحرصه على هدایتها. في اه مدافعته عن خلفاء النبي عليه الصلاة والسلام. اه تجد هذا العلم تعثر اه ظهر اثره في تواضع لم تغيره الامارة تجد اثره في الجهاد في سبيل الله تبارك وتعالى هو من شارك في عدد من الغزوات تجد اثر هذا العلم في اواخر - 00:13:49

حياته رضي الله تعالى عنه حينما يعني حضرت الوفاة قوله آف في ذلك كلمة مشهورة كان لها حضرته الوفاة رضي الله تعالى عنه وارضاه كان قل اني لا ابكي على دنياكم هذه. انما لا ابكي على دنياكم هذه ولكن على بعد سفري وقلة زادتي وقلة زادي - [00:14:09](#)
وانني امسيت آف في صعود ومهبطه على جنة وعلى نار فلا ادري ايتهما ادخل او ايتهما اصل هذا الشعور الان اذا قرأته وانت تقرأ لمن؟
[00:14:29](#) لابي هريرة الصاحب اذا قرأته لابي هريرة الرواية للسنة -

هذا المعنى ينبغي أن نتساءلـه نحن وماذا يعني تكرره عند أبي هريرة؟ عند أبي بكر الصديق عند معاذ ابن جبل عند عمر رضي الله عنه لما حضرته الوفاة كما في البخاري قال - 00:14:50

ولده يابني ضع خدي على الارض لعل الله ان يرحمني. لا الله ويقول يا ليت يقول لعل الله ان يرحمني وكان يعني يتوجه ويتألم خشية من تبعه الامارة والخلافة التي ولها فكان علي رضي الله عنه وابن عباس يثبتانه ويصبرانه ويقولان لقد كذب - 00:15:03
رسول الله واوه عنك راض وانت كذا وذكروا جزءا من مناقب توسيعة له في الرجاء. لأن هذه المواقف أخي الكريم من المواقف التي على النبي صلى الله عليه وسلم ان نوسع فيها الرجاء. وان نحسن فيها الظن بالله سبحانه وتعالى. مع قدر قليل من الخوف الذي يدفع الى - 00:15:23

ابو هريرة ترجم هذا. فكان يقول انا لا ابكي على دنياكم هذه. وهو يقول هو قد ولـي الامارة. ويقولها وهو الذي حاز من العلم والفضل ما حاز. اذا فماذا تبكي؟ ويخشى من من مصيره يقول على طول السفر وقلة الذهب. لا اله الا الله. ماذا نقول نحن يا ابا اسامية؟ اذا كان ابو هريرة 00:15:43 -

يشكو من طول السفر ومن قلة الزاد فماذا نقول نحن اسئلة يعني ينبغي ان نطرحها ماذ لو كنا في موقف معاذ بن جبل الذي مر معنا
كلامه آآ في حلقة سابقة وما الذي آآ نقوله آآ آآ او او - 00:16:03

هل مثلا هل نقول آآ مثل ما قال آآ معاذ رضي الله عنه والله اني لا ابكي خوفا اه لكي لا احب فراق الدنيا لم اكره لم اكن احب الدنيا لغرس الاشجار ولا لكري الانهار ولا اه - 00:16:20

آآ ولا لشيء من ذلك إنما ابكي على ظمأ الهواجر وقيام الليل ومزاحمة العلماء عند الركب. هذه همومهم أماناتهم هذه همومهم وأماناتهم.
نسائل أنفسنا ماذا لو كنا في مكانهم؟ ما هو الرصيد الذي قدمناه لأنفسنا؟ ما هو الرصيد الذي قدمناه خدمة لديننا - 00:16:37

ما الشيء الذي بذلناه وضحينا به من أجل ان نكون مساهمين في رفعة ديننا في بث سنة نبينا صلى الله عليه وسلم في الدفاع عنها. استلة حقيقة تبز وتفوز للذهن كلما مر الانسان على هذه المواقف التي سجلها التاريخ - 00:16:57

لهؤلاء الاكابر حقاً حقيقة آآ وهم يستقبلون الآخرة ويستدبرون الدنيا. جميل جداً وتبقي اقل من دقيقتين حقيقة واحد المواقف هذه
التي التي اه المنيرة حقيقة والتي لا زالت تروي وقد رويتها انت الان في هذه الحلقة وموافقه مع - 00:17:17

من من اه الكفر وذهب الى المصطفى صلي الله عليه وسلم ودعا لها وهكذا. اي نعم - 00:17:38

بعض الفضلاء - 00:17:55
الجميل انك اعادتنا الى المربع الاول لسبب وهو ان اقول ان ابا هريرة رضي الله عنه آلم يبأس لم يبأس من هدايتها وسلك عدة سبل. منها الدعاء ومنها انه طلب من النبي عليه الصلاة والسلام ان يدعوا لامة كل ذلك حدبا وخفقا عليها وشفاقا. نحن الان قد نجد

اه يمن الله عز وجل عليه بالهداية بالعلم بكذا بكذا. ويكون والدah على قدر قليل جدا من ذلك بل قد يبتلى نبى نقول قد يبتلى وهذا موجود. قد يبتلى الابن بوالد ووالدة ممانية. لا يعينان على ذلك. بل قد يكون ان متلبسان ببعض البدع والضلالات بل ببعض المعااصي

ونحو ذلك - 00:18:19

فما هو موقف الابن ينبغي ان يكون الموقف الشرعي الواضح؟ البر حسن الصحبة وعدم الطاعة في معصية الله عز وجل. والاجتهاد في ذلك كثيرا جدا بالدعاء في هجاء الليل الدعاء في مواطن الاجابة - 00:18:39

حسن الخلق والتعامل معهما فان ذلك باذن الله تعالى كفيل بان يهبي هذه النفس لقبول الخير. يعني تتوقع ابو هريرة لو كان سيء الخلق مع والدته كانت تتقبل منه ؟ لا ابدا. لم تكن لا تتقبل منه فان النفوس مجبولة على حب من احسن اليها وبغض من اساء اليها - 00:18:55

ورضي الله عنه وعن والدته وصلى الله على المصطفى صلى الله عليه الصلاة والسلام وشكرا لكم شيخ عمر على هذه الالامات الجميلة عن سيرة ابي هريرة. رضوان الله عليه وشكرا لكم انتم متابعي الكرام. في - 00:19:14

نهاية هذه الحلقة على متابعتكم لشرح وبيان وافادة عن سيرة الصحابي الحليل العظيم ابو هريرة رضوان الله تعالى عليه. نلتقي باذن الله تعالى واياكم مع فضيلة الشيخ الدكتور عمر بن عبد الله المقبل. الاستاذ المشارك بكلية الشريعة والدراسات - 00:19:31
بجامعة القصيم في حلقات اخرى قادمة. حتى يحين اللقاء استودعكم الله. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته محمد رسول الله والذين معه على رحمة ربهم ركعا سجدا يتغدون فضلا من الله ورضوانا. سيماهم في وجوههم - 00:19:51
من اثر السجود - 00:20:41